

منتديات الراحون العرب

" محركات البحث وسر ارتقاء جوجل للقمة "

بسم الله الرحمن الرحيم

قدم هذا البحث إهداء لأعضاء نادي جوجل بمنتدى ترايدنت .

www.traidnt.net/vb

من منتديات الراحون العرب ، دليلك للربح من الإنترنت

www.4makemoney.com/vb

مفهوم محركات البحث و سر ارتقاء جوجل للقمة

دراسة نظرية

Google™

msn.

altavista™

altavista™



dmoz

YAHOO!
UK & IRELAND

مقدمة لأعضاء نادي جوجل بمنتدى ترايدنت

حقوق النشر محفوظة

منتديات الراحون العرب

www.4makemoney.com

أ/ محمد فتحى البحيرى

المقدمة

هذا البحث سيركز على جوجل من منظور نظري بعض الشيء،
بتناول الجانب

التقني – المؤسسي – الإداري – التاريخي لجوجل

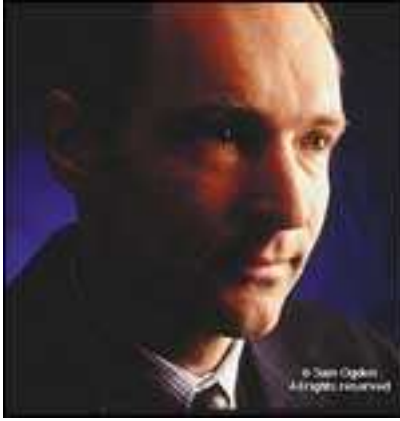
تجربة موقع جوجل مسيرة مليئة بالكفاح ، وتحمل في داخلها أسرار كثيرة
تحتاج إلى تأمل من كل صاحب موقع ، فمنها يمكنك أن تستخرج الكثير
من الدروس والعبر التي إن استوعبت بعضها وعملت بها في موقعك سوف
تحقق الكثير من النجاح .

بالطبع لن يكون بنجاح جوجل لأسباب سنعرفها في البحث ، ولكن قد يصل هذا
النجاح بموقعك للعالمية ، سنتعمق في بحر تجربة موقع جوجل ونقف على
بعض المراسي الهامة به محاولين بعون من الله كشف السر والعوامل التي
ساهمت في نجاح هذا الموقع وتميزه عن غيره ، هذه رسالة يعتبر بها كل
صاحب موقع ليكتسب منها الخبرة ويتعلم منها الدروس ، نظرة شاملة لماهية
محركات البحث ، ومدى تأثيرها على المحتوى العلمي ، من خلال كشف
الأسرار العظمى للمحرك الأفضل على الإطلاق "جوجل" .

مع تحيات المؤلف / منتديات الراحون العرب

<http://www.4makemoney.com/vb>

نشأة مواقع الإنترنت واتساعها



بدأ الإنترنت مع قيام شخص يدعى "تيم بيرنرز" في أغسطس عام ١٩٩١ بإنشاء أول موقع إلكتروني ، مع العلم أن مصطلح الشبكات الكمبيوتر كان منتشر من قبل ذلك ، ولكنه كان يقتصر على ربط الأجهزة ببعضها ، عام ١٩٩٤ بتأسيس شبكة المعلومات الدولية المعروفة

بالإنترنت ليفتح الباب أمام سيل جارف من مواقع الإنترنت المدرجة على الشبكة ، كل موقع يدرج على الشبكة يضم صفحة أو عدد من صفحات المعلومات ، ومع تزايد المواقع ظهرت مشكلة تواجه مستخدمي الشبكة العنكبونية (الإنترنت) ، كيف سيتمكن مستخدم تلك الشبكة من الوصول لموقع معين يحدث عن مجال ما ، إنها مشكلة صعبة ، الفوضى التي تدمر أى شىء مهما بلغت قيمته ، تشبه بحثك عن كتاب فى مكتبة ضخمة غير منظمة و يوجد بها مئات الآلاف من الكتب ، أو بحثك عن شخص يقيم فى فندق به مئات الغرف ، كيف ستسير الأمور ؟ بالطبع ستكون عملية البحث عشوائية لا تحكمها اى قواعد وسيتحيل التنبؤ بالوقت الذى ستستغرقه عملية البحث تلك والذى بالتأكيد سيكون وقت طويل ومليء بالتعب والإرهاق والمحاولات الفاشلة .

كلما زاد عدد المواقع على الشبكة زادت المشكلة ، عناوين جديدة لمواقع على الشبكة ، كل عنوان يحمل الكثير من الصفحات ، والتي يقابلها زائر يجهل الطريق لتلك الصفحات ، كان لابد من خلق حلقة وصل بين الطرفين ، من هنا بدأت الإجتهدات التي توصلت فى النهاية إلى اختراع ذلك الاختراع الذى غير مجرى الشبكة العنكبوتية بل غير معها مجرى العالم بأثره ، إنه الحلقة التي بها تكتمل سلسلة مفتوحة ، إنها "محركات البحث"

مواقع إنترنت <<<< محركات البحث >>>> الزائر

ميلاد فكرة جوجل :

كان التفتيش عن المعلومات على الإنترنت أمراً معقداً جداً وعشوائياً ، مما عجل بضرورة البحث عن حل لتلك المشكلة ، لقد كان التفكير في هذا الحل يوازي تقريبا نفس الوقت الذي بدأ فيه ظهور مواقع الإنترنت ، وهنا ظهر الحل إنه "محركات البحث" وهى مواقع على الإنترنت توفر أدوات يمكن استخدامها فى الوصول للمعلومات الموجودة فى صفحات المواقع المختلفة على الإنترنت . الأمر الذي دفع اثنان من طلاب الدكتوراه في جامعة ستانفورد .



هما "لارى بيج" و"سرجى بريين" إلى البحث عن شيء مميز يغير عالم الإنترنت ، كان ذلك فى عام ١٩٩٨ ، ورغم أن ظهور مصطلح "محركات البحث" سبق هذا التاريخ ببعض الوقت إلا أن الاختراع الذى قدمه هذين الطالبين غير مفهوم ووظيفة "محركات البحث" ليقترن بإختراعهما الجديد "جوجل" ، فقد جعلتا عملية البحث سهلة وممكنة لأي شخص فكل ما يتطلبه الأمر كتابة الكلمة المراد البحث عنها فى محرك البحث .

كانت محركات البحث قبل "جوجل" تقوم ببعض المحاولات لترتيب الفوضى على الإنترنت وتسرع عملية الحصول على المعلومات ، ولكن رغم محاولاتهم كانت محركات البحث تعطي نتائج تافهة أكثر من المعلومات المفيد بل في بعض الأحيان كانت تعطي معلومات ليس لها علاقة بموضوع البحث ، حيث تسأل عن شيء ويأتيك الجواب عن شيء آخر ، ويرجع ذلك لضعف التقنية والسياسة التي كانت تنتهجها "محركات البحث" قبل "جوجل" ، ومن أشهر "محركات البحث" التي سبقت "جوجل" هو "محرك البحث ياهو" .

YAHOO! search

[Web](#) | [Images](#) | [Directory](#) | [Local](#) **NEW!** | [News](#) | [Products](#) [\[Edit\]](#)

[Advanced Search](#)
[Preferences](#)
[Language Tools](#)

Search the Web

Create your own personal search experience with [My Yahoo! Search](#) [BETA]

[Feedback](#) - [Services and Tools](#) - [Privacy Policy](#) - [Terms of Service](#) - [Submit Your Site](#)

Copyright © 2004 Yahoo! Inc. All rights reserved.

*** لكن ما هي التقنية التي كان يعتمدها "ياهو" وغيره من المحركات في تنظيم المواقع والمعلومات عبر محرك البحث الذي يوفره في ذلك الوقت ؟**

كان "ياهو" في البداية يستعين بباحثين في ايجاد المعلومات بدلا من استخدام الكمبيوتر لتنظيم المعلومات على محركه ثم يدرجها بطريقة تسهل البحث عنها ، مما جعل المحرك يشبه مكتبة تقليدية يعرف موظفوها ما يمكن أن يطلب فيضعون دليلا يجعلك تبحث عن المعلومات التي وضعوها على الموقع ، فمثلا يستعينون بباحث في المجال الزراعي ليقوم بالبحث عن جميع المواقع الموجودة على الإنترنت والتي توفر معلومات زراعية ، وبعد حصرها يقوم بترتيبها داخل أدله ، وكل دليل يعمل اسم معين ، مثلا دليل "الزراعة في أفريقيا" وعندما تقوم بالبحث عن كلمة "الزراعة في أفريقيا" فإن كل ما سيظهر لك هو الدليل "قائمة المواقع" التي وضعها هذا الباحث .

رغم نجاح فكرة ياهو بعض الشيء في البداية لكنها سرعان ما بدأت تظهر مساوئها بل بدأت تتحدر نحو الانهيار حيث لم يكن ذلك هو الحل المثالى ، وسبب ذلك أنه عندما يستعمل "محرك البحث" ملايين من الناس ولأغراض متعددة يستحيل أن يكون لديك عدد كافى من الباحثين والمحرفين الذين يضعون أدلة تستطيع تلبية كل تلك الإحتياجات البحث التى يطلبها الزوار من "محرك البحث".

عودة لفكرة موقع جوجل

من المشكلة السابقة بدأ مخترعا "جوجل" عملها ، فقد كانا لديها حماس شديد لصنع شىء يغير مسار عمليات البحث ، وكانا على يقين من أنه يستحيل الإعتماد على العنصر البشرى فى فهرسة وتصنيف المعلومات على مواقع الإنترنت وتقديمها لمحرك البحث .

لذلك قررا استعمال الحاسبات فى تلك المهمة فبعد دراسة وسائل البحث الأخرى السابقة لهما أبتكرا أله جديده تعتمد على الحاسب الألى فى عملية التصنيف لمحتوى المواقع على الإنترنت وهذه الألة هى "جوجل" ، وقد أصبحت تلك الألة فيما بعد نموذجا لوسائل البحث الأخرى ، من خلال تلك الأله إستطاعا توفير الكثير من المعلومات التى لم يكن من السهل الحصول عليها بطريقة أخرى .

استطاع اختراع "جوجل" تغيير مسار الإنترنت بشكل كامل ، فقد أعاد تنظيم المعلومات بشكل أفضل ، لفت الأنظار فور الإعلان عنه ، جميع وسائل الإعلام والصحف إتجهت إليه ، لقد كان الأفضل وإستطاع أن يأتى بشىء جديد .

تحول اختراع "جوجل" لشركة

فى البداية لم يرد مؤسسا "جوجل" إنشاء شركة لهما ، لكن أرادا بيع إختراعهما إلى أحد مواقع البحث المهمة فى تلك الفترة ، لذلك إتصلا بهم جميعا " التافيستا - ياهو - إكسيت....." ولكنهما تلقيا نفس الرد ، فقد كان جواب الجميع أن زمن البحث قد إنتهى وأنهم ليسوا مهتمين بتحسين تكنولوجيا البحث وأن البح لديهم جيد بما يكفى و يؤدى الغرض .

لذلك قررا إنشاء شركتهما الخاصة .

كانا فى ذلك الوقت قد تعرفنا منذ ٣ سنوات فى عام ١٩٩٥ ، كان "سرجى برين" فى الثالثة والعشرين من عمره "أصغر منى بثلاث سنوات" وكان طالب دكتوراه فى علم الحاسبات ، و"لارى بيج" كان فى الخامسة والعشرين ، ويقال أنهما فى البداية لم يستلطف أحدهما الآخر ولكن هذه طبيعة الأذكىاء يحاذر بعضهم بعض ، ولكنهما كانا مشهورين منذ صغرها بحب البحث والتفتيش عن الأفكار الجديدة .

ويقول " سيرجى برين" أن كلاهما فى ذلك الوقت يقوم بعمل بحث جامعى عن كيفية إدارة كمية كبيرة جدا من المعلومات وهو ما يسمى التفتيش عن المعلومات ، لذلك توجهنا إلى الويب العالمى لتنفيذ فكرتهما فى عمل تنظيم لعمليات البحث عليه ، حيث يوجد على الويب العالمى العديد من المعلومات التى تتوسع بسرعة مرعبة ويقابلها العديد من وسائل البحث "محركات البحث" الخاطئة .

فى ذلك الوقت "عام ١٩٩٥" كانت وسائل البحث المتاحة غير فعالة وريئة وتستغرق وقت طويل لعمليات البحث قد تصل إلى ١٥ ثانية ، وكانت تلك النقطة أحد العوامل التى تشغل بال مؤسس جوجل إنها مشكلة "تقليل الوقت المستغرق فى البحث"

تقليل الوقت

النتائج من ١ إلى ١٠ من حوالي ٩,٦٥٠,٠٠٠ عن مكة المكرمة (الوقت المستغرق ٠,٢٤)

و حرب مؤسسى جوجل الرئيسية كانت تقليل هذا الوقت ، حتى صار الآن مجرد جزء من الثانية .

كيف يعمل جوجل ؟

اكتشف مخترعا "جوجل" أثناء تجاربهما فى البحث أن أكثر المواقع المهمة والموثوق بها هى المواقع وأكثرها شعبية هى المواقع التى لديها وصلات لتأتى عبرها المعلومات ، بمعنى آخر المواقع المرتبطة بقدر كبير من المواقع الأخرى ، وهذا هو ما قاما به واستخدماه فى اختراعيهما "جوجل" ، حيث قاما بكتابه برنامج عبارة عن "وسيلة بحث" و أسموه "جوجل بت" مستخدمين العديد من المتغيرات التى يمكن من خلالها تمييز الصفحات الإلكترونية المهمة المتعلقة بكل موضوع ، وبذلك تتم عملية تصنيف صفحات مواقع الإنترنت بشكل تلقائي عبر هذا البرنامج ، ويقوم برنامج "جوجل بت" بنسخ كل صفحة يجدها على الإنترنت ويضع صورة منها على كمبيوتر "سيرفر" جوجل ، كما انه يقوم بمراقبة التغيرات التى تحدث على الصفحات كل فترة ، فلو حدث تغير فى صفحات موقع معين يقوم البرنامج بمسح الصفحات القديمة وتسجيل الصفحات الحديثة ، وقد مثل هذا الأمر مشكلة بعض الشيء ، إذ لا يمكن أن يراجع البرنامج ملايين بل بلايين الصفحات المخزنة به يومين ، لذلك قاموا بوضع متغيرات فى البرنامج تحدد له أولويات لعملية تحديث الصفحات المخزنة .

فأنت عندما تمسح أحد صفحات موقعك وتضع صفحة جديدة ، أو عندما تغير عنوان أحد صفحات موقعك ، يوجد سؤال ، متى سيشعر " موقع جوجل " بهذا التغيير ؟ والذى يحدد هذا الأمر هو العديد من الأمور المتغيرات الموجودة فى برنامج "جوجل بت" ، فهناك بعض المواقع يزورها "جوجل بت" آلاف المرات يوميا ، وهناك مواقع أخرى لا يزورها إلا بشكل أسبوعى وهكذا ،

لتوضيح الصورة : قم بالبحث عن كلمة ما فى موقع جوجل ، ولاحظ نتائج البحث . ستجد بجوار كل نتيجة مكتوب " نسخة مخبأة " و النسخة المخبأة هى آخر تعديل للصفحة حصل عليه برنامج "جوجل بت" .

ما هو "البيج رانك" ؟

عندما تبحث عن كلمة معينة فى "محرك بحث جوجل" ويتصادف وجود تلك الكلمة "مليون مرة" كنتيجة لبحثك فى الصفحات المخزنة لدى جوجل ، فكيف يعرف جوجل أى من العناوين "المليون" هو المهم ؟

الجواب هو "بيج رانك" : إنه خوارزميه أو برنامج سري إختراعه "لارى بيج" يعتمد على مجموعة ضخمة من المتغيرات يقال إنها تصل إلى " ٥٠٠ مليون" متغير ، وهى ما تميز "جوجل" عن غيره من "محركات البحث" ، ومن أهم المتغيرات التى يعتمد عليها برنامج "البيج رانك" فى تقييم اهمية الموقع وإحتلاله للمراتب الأولى فى نتائج بحث جوجل هو عدد الصفحات الأخرى المربوطه بهذا الموقع ، فصفحة على الويب موصولة بعشرين ألف لينك أهم بكثير من صفحة موصولة بعشرة آلاف لينك ، وهكذا .

وقفه : لعنا الآن عرفنا ماذا يستفيد شخص عندما يقوم بعمل تصميم موقع ويترك رابط بموقعه فى آخر التصميم ثم يطرح هذا التصميم بشكل مجانى ، كذلك مراكز الرفع التى ترفع عبرها الصور وعند الضغط على الصورة تتجه إلى موقع مركز الرفع "مثل مركز رفع ترايدنت" ، وعملية الإضافة فى الأدلة إن كل هذا يزيد "البيج رانك" . كما أن "البيج رانك" تحكمه عوامل أخرى سرية ترفض شركة جوجل الكشف عنها لإعتبارها من الأسرار التقنية للشركة ، ولكنه فتح الباب أمام علم جديد وهو "seo" وهو اختصار "search engine optimization" وتعنى محسنات محركات البحث ، وهو علم تسطيع من خلال تعلمه تحقيق مرتبه أعلى فى محرك البحث "جوجل" ، وهناك فى وقتنا الحالى محاو ، ولنا فيه حديث مفصل فيما بعد إن شاء الله .

الحاجة أم الإختراع :

عودة إلى مخترعا جوجل فقد واجها مشكلة فى تشغيل البرنامج "جوجل بت وبيج رانك" فمعطيات هذا البرنامج كثيرة والعمليات التى يقوم بها معقدة وتحتاج إلى كمبيوتر بمواصفات عالية جدا .

كانت "محركات البحث" فى ذلك الوقت "عام ١٩٩٥" رغم ان العمليات التى تقوم بها لا تتعدى الرد على الإستفسارات بقوائم معدة مسبقا إلا أنها كانت تحتاج إلى كمبيوترات ضخمة وباهظة الثمن .

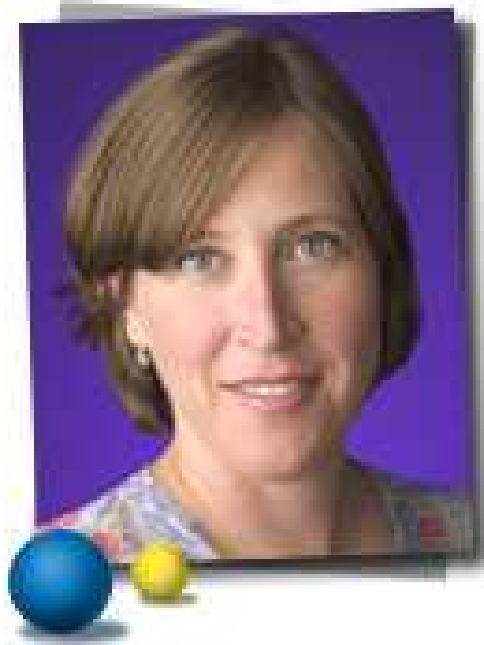
قرر مخترعا جوجل تجريب اختراعيهما اولا ، لذلك صنعا كمبيوتر بمواصفات خاصة عن طريق دمج مجموعة من الأقراص الصلبة ببعضها وذلك لزيادة السعة التخزينية المتاحة لهم ، ثم ربطا هذا الكمبيوتر بالإنترنت ، وبدأ فى تشغيل البرنامج "جوجل" ، أرسل البرنامج مجموعة مكتشفة من العناكب أو الرجال الأليين "عناكب جوجل المعروفة حتى وقتنا هذا" ، وفى كل مرة تجد فيه موقع إلكترونى كانت تنسخة وتنقله إلى كمبيوتريهما الخاص بإختراهما "جوجل" .
يمكننا الآن قول أن تعريف جوجل فى ذلك الوقت هو كمبيوتر "المعروف الآن بالسيرفر" بمواصفات خاصة محمل عليه برنامج متخصص فى فهرسة صفحات الويب .

بحلول عام "١٩٩٨" كان جوجل قد حفظ ٢٥ مليون صفحة ، وطوال تلك الفترة "١٩٩٥:١٩٩٨" كان يحاولان عمل تطويرات على مواصفات الكمبيوتر "السيرفر" والبرنامج الخاص بجوجل من أجل تحسين عملية البحث وتقليل وقتها ، كان كل تقليل لوقت البحث يقوما به ولو جزء من الثانية يمثل نصرا جديدا لهما .
لكنهما كانا بحاجة للحصول على رخصة لإختراعهما الذى كان ينمو بشكل كبير ، كما أن تطوير السيرفر الخاص بهما كان يحتاج المزيد من المال ، لذلك فكرا بالبحث عن شريك ممول للمشروع جوجل .

رأس مال جوجل وقت إنشائها :

لم يكن جنى المال من أولويات مخترعا جوجل بل كانا يفضلان العلم والمعرفة والتعليم وإيصال أكبر قدر من المعلومات إلى الناس ، ولكن استمرارية المشروع فرضت عليهم النظر للجانب المادي لتمويل المشروع ، فجوجل لم تكن شركة رسمية حتى ذلك الوقت "١٩٩٨" وكانت بحاجة لترخيص ، ورغم أن "محركات البحث" مهمة ، فلم يكن الكثير من العلماء والباحثين يعتمدون عليها ولعل السبب هو ضعفها فى ذلك الوقت ، كما أنها لم تكن مربحة ، فقد كانت فى ذلك الوقت "بوابات البوابات الإنترنت" وهى المواقع التى تقدم خدمات عامة مثل "ياهو" هى المربحة من خلال الإعلانات المختلفة التى تضعها على صفحات موقعها .

لذلك كان الأمر يحتاج إلى مخاطرة من الشخص الممول لمشروع "جوجل" ،
ولكنهما وجدا هذا الممول المخاطر إنه "إندى بكتول شاين" والذي يعتبر اول ممول
لشركة جوجل بمبلغ "٢٥ مليون دولار" ، بعد حصولهما على التمويل قررا تأجيل
رسالة الدكتوراه الخاصة بهما و التفرغ للمشروع "جوجل" .
ما هو أول مقر رسمي لشركة "جوجل"
في عام "١٩٩٨" وفور حصولهما على التمويل المالى اللازم قررا بدأ العمل فى شقة
زميلة لهما ، إنها "سوزان وجسكى"



سوزان وجسكى

والتي تعمل فى الوقت الحالى نائبة رئيس إدارة المنتجات، والمسئولة عن إدارة
منتجات الإعلانات وإدارة الدخل فى شركة Google ومنتجات أنظمة القياس
الأساسية، بما فى ذلك AdSense و AdWords .
- كانا مخترعا جوجل يكدحان فى العمل طوال اليوم ، حتى بلغ عدد الاستفسارات
اليومية التي يتلقاها جوجل عشرة آلاف استفسار "عملية بحث" يومية ، وبدأت تجذب
الصحف والمجلات المتخصصة ، وفى ذلك الوقت تنبعت الشركة الأولى فى العالم
"ميكروسوفت" ان تلك الشركة قد تكون مهمة .

في عام "١٩٩٩"

أصبحت جوجل التي مر سنة على تأسيسها كشركة قد مر عليها عام ، وخلال ذلك العام كان قد انضم إليه فريق آخر للعمل لتضم " ٣٩ موظف " ، لذلك نقلا الشركة إلى مبنى أوسع مكون من أربعة أقسام ، ، وأصبحت تجيب عن ثلاثة ملايين استفسار يومي .

في عام "٢٠٠٠"

كان عدد الاستفسارات قد ارتفع إلى " ستة ملايين " يوميا ، وكانت الشركة قد بدأت في النمو ، وفي ذلك الوقت أدخل مخترعا جوجل نظام الإعلانات " google adwords " على جوجل ، و بدأوا في توقيع ثقتات شراكة وسعت امتداد الشركة إلى إيطاليا وانجلترا واليابان والصين ، كما عينوا المئات من الموظفين الجدد يحمل بعضهم شهادة الدكتوراه .

بحلول عام "٢٠٠١"

كانت الشركة تجيب عن " ٨٥٥ مليون " استفسار يومي **أي** عملية بحث ، كما أن عدد الصفحات المخزنة لدى جوجل يزداد بشكل كبير جدا ، كما بدأت في استخدام نظام الإعلانات " google adwords " ، لتحقيق في هذا العام أول ربح مادي لها بعد إدخال نظام الإعلانات واستمرت ارباحها في التضاعف حتى ذلك الحين .
في هذا العام كانت الشركة قد نمت بشكل كبير ، نصح الرأسماليون مخترعا جوجل بتعيين رئيس لمجلس إدارة الشركة لكنهما لم يوافقا وظلا يرفضان ثم وقع إختيارهما أخيرا على " إريك شميدت "



رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة جوجل

بدأ التفكير فى استخدام اللغات المختلفة ، حيث تم توفير مئة لغة مختلفة ، وهذا أيضا من العوامل المهمة التى ميزت جوجل عن غيره من اللغات ، إنه الاهتمام بمحتوى الإنترنت مهما اختلفت لغته ، فالباحث عن كلمة معينة قد لا يجد نتيجة لبحثه بالعربية ولكنه قد يجد بحثه فى المواقع الموجودة باللغة الفرنسية مثلا ، لقد حاول جوجل دمج الثقافات وجعل العلم شىء موحد ، لربط العالم وجعله قرية صغيرة ، إنه ابتكار غير العالم ، بل سيغيره أكثر فى المستقبل .

متى بدأ استخدام خدمة الإعلانات فى جوجل "google adwords" ؟



لم يكن مخترعا جوجل "لارى بيج" و"سيرجى برين" غير موافقين على موضوع الإعلانات فى البداية ورفضوه رفضا تاما فقد فقد شعروا بأنه مزعج للزوار وينافى فلسفة جوجل وهى عمليات البحث وليس طرح البضائع والعروض فى شكل بنرات تزعج زائر جوجل ، إلى أن وجد أحد المهندسين طريقة جديدة لهذا الموضوع وهى دمج الإعلانات فى نتائج الأبحاث ، وبذلك فإنك عندما تبحث عن كلمة معينة فإنه إلى جانب نتائج لبحث التى سيستخرجها لك جوجل سيظهر لك أيضا مواقع المعلنين الذين ترتبط مواقعهم بموضوع الكلمة التى بحثت عنها ، ويكون موضع الإعلانات فى الأعلى وجهة اليمين وتلك هى خدمة "google adwords" التى تتيح لأى شخص أن يعلن عن موقع أو خدمة يقدمها على موقع جوجل طالما ان ما سيعلن عنه يمكن ربطه بكلمة يكثر البحث عنها فى "جوجل" .

مثال : عندما تبحث عن كلمة "hosting" وتعنى استضافة مواقع فإن الناتج سيكون

كالتالى

Google

البحث عن: hosting

النتائج من 1 إلى 10 من حوالي 11,000 نتيجة للوقت: 0

روابط إعلانية

Hosting
Professional **hosting** services to suit your business. View packages
www.ledata.net

Hosting
2.7-TB Data, 350GB Disk, 24/7 Phone No Setup - **Hosting**
www.EasyCGL.com

cheap hosting and domains
Only EGP 100 for your web **hosting**! Call 19910 and get 24 hours support
www.in2host.com

\$1 Hosting & 50 GB Space
Free Domain, Free Site Builder Cheap **Hosting**, 24x7 Live Support
WebHostingWorld.Net

روابط إعلانية

Don't Buy from The Gator Until You Read what Real Users are Saying HostGatorReviews.com/Compare

Amazingly Low prices
3 cents a day keeps spam away Linux **hosting** at \$ 0.85 / mo www.uchost.com

Dedicated Server US\$99
Dual Quad-Core, 16 GB RAM, RAID 5 3x 500 GB SAS, located in EU or US www.searlot.com

[إقرأ هذه الصفحة] - **Managed Dedicated Servers Hosting, ASP.NET, SQL Server, GoldFusion ...**
Dedicated Servers and professional web **hosting** services from **Hosting.com** feature expert phone support with zero hold time, answered by in-house dedicated ...
Contact Us - Support - Hosting, Website Hosting ... - About Us
www.hosting.com/

[إقرأ هذه الصفحة] - **Web Hosting, Reseller Hosting, and Dedicated Servers - Website ...**
HostGator is a leading provider of web **hosting**, reseller **hosting**, and dedicated servers. Over 2.5 million websites trust HostGator for their web **hosting** ...
Support - Reseller Hosting - Contact Us
www.hostgator.com/

الجزء الأصفر الموجود أعلى نتائج البحث والجزء الموجود جهة اليسار هذا هو الإعلانات "google adwords" ، وكلما نقر أحد المستخدمين على أحد هذه الروابط فإن جوجل تحصل جوجل من المعلنين على مبلغ مالي نظير كل نقرة تتم على تلك الإعلانات من قبل مستخدمي جوجل .

* لقد غير هذا الاختراع المسار المالي لجوجل ، فقد جعلها مكنية تدر المال ، حيث ضاعف وضعها المالي بشكل متسارع ، وأنعش الكثير من العمليات التجارية التي أصبحت تعتمد على تلك الخدمة "google adwords" في الإعلان عن منتجاتها .

وقد كانت "جوجل" حريصة على التفريق بين نتائج البحث وبين الإعلانات دائمة ، فهي ترى انه من حق مستخدم جوجل أن يميز بين نتائج بحث جوجل الحقيقية وبين النتائج المطروحة من المعلنين فنتائج جوجل تكون أكثر مصداقية وقربا إلى كلمة البحث، وهذا ما لم تراعيه العديد من المواقع التي قدمت تلك الخدمة فيما بعد .

* لن اتعمق في التطرق إلى تلك الخدمة فهي تستحق العديد من الأبحاث وحدها ، لقد غيرت جوجل وغيرت معه اقتصاد العالم ، وشخصيا أعتقد أن الأثر الإيجابي لإدخال تلك الخدمة ، لم يظهر بعد بشكله النهائي ، و سنتناولها بشكل منفصل فيما بعد إن قد الله لنا البقاء .

خدمة جوجل أدسنس "google adsense" :



ظهرت خدمة جوجل أدسنس بعد ظهور الخدمة السابقة "google adwords" ، حيث تعتمد تلك الخدمة على شراكة تتم بين جوجل وبين أصحاب المواقع المختلفة على الإنترنت في مختلف المجالات ، حيث يسمح أصحاب المواقع لجوجل بعرض إعلاناتها في جزء من صفحة بموقعهم ، وذلك مقابل الحصول على مبلغ مالي من جوجل نظير كل نقره تتم على هذه الإعلانات المعروضة في مواقعهم ، وقد سمح هذا النظام بزيادة عدد المعلنين في جوجل ، كما ساهم في السماح لمستخدمي الإنترنت ملاك المواقع بمشاركة جوجل في الحصول على قدر من الربح ، فهناك الملايين يكسبون من تلك الخدمة التي يوفرها جوجل لهم ، وتحظى تلك الخدمة بشهرة كبيرة في العالم العربي خاصة للباحثين في موضوع وسائل الربح من الانترنت ، فقد اكتسبت تلك الخدمة مقدار كبير من الثقة والمصداقية لدى ملاك المواقع العرب ، فأصبحنا نجدها في المواقع الكبرى مثل "سوالف سوفت وترايدنت والويب العربي وغيرها"

المشاكل والتحديات التي تواجه جوجل :

١- كل ما يخشاه جوجل هو الفوضى فى الإدارة ، فبتوسع جوجل وزيادة عدد الموظفين المستمرة فى النمو وتعدد فروع الشركة حول العالم يخشى مخترعا جوجل من حدوث فوضى تعم المكان فى أى وقت .

٢- الملكية الفكرية : فالكثير من أصحاب المواقع يعتبر أن جوجل تقتحم خصوصياتهم بنشرها لمواقعهم الخاصة ، وقد حلت جوجل تلك المشكلة لعمل تعديل فى خدماتها بحيث يمكنك وضع ملف صغير فى موقعك ، هذا الملف يخبر "عناكب جوجل" بأنك لا ترحب بها فى موقعك ولا ترغب فى نشره على الانترنت .

٣- الاحتكار : يخشى الكثير من شركات محركات البحث الأخرى وبعض الجمعيات المعنية من مسألة إحتكار جوجل للمتحوى العلمى للإنترنت والسيطرة على العالم ، حتى أن بعضهم قد بالغ بالوصف عندما قال ، أتوقع فى القريب وجود "حكومة جوجل" ، ففى الواقع سيطرة موقع واحد على جميع موارد العلم أمر خطير إذا أسيء استخدامه ، ومن مثال ذلك تعاون "جوجل" مع الحكومة الصينية من خلال مدها ببعض الإحصاءات عما يبحث عنه الناس ، وهذا الامر أثار غضب المعنيين حيث اعتبروه انتهاك لخصوصيتهم بعد ثقتهم فى الموقع ، حتى أن البعض لم يعد يستخدم بريدهم "الجي ميل" خشية إنتهاك الخصوصية .

٤- محاولة كشف الخوارزمية :

إنها خوارزمية برنامج جوجل "جوجل بت و بيج رانك" حيث تسعى الكثير من الشركات والخبراء إلى كشف رموز الخوارزمية التى تستخدمها جوجل ، وهذا الأمر يقلق جوجل إلى حد كبير ، ولكنهم يحاولون دائما التغلب على هذا الأمر من خلال إدخال المزيد من المتغيرات على البرنامج .

فى عام "٢٠٠٤"

قرر مخترعا جوجل جعل الشركة عامة و ذلك من خلال طرح أسهم لها فى البورصة حتى يعم الخير على الراغبين فى مشاركتهم النجاح والربح من مستخدمى جوجل ، طوال مشواريهما لم يكن إطلاقا جمع المال من أولويتيها ، كما أطلقت الشركة فى هذا العام خدمة البريد الالكترونى ، وبدأ تتنوع الخدمات الأخرى التى تقدمها جوجل

حتى الآن مثل خدمة أدوات أصحاب المواقع وغيرها من الخدمات التي سنتناولها بشيء من التفصيل فيما بعد ، كذلك أطلقت أكبر منافس لها "ميكروسوفت" محرك بحث خاص بها وهو "bing" ، لكن سيظل على الأقل لفترة ليست قصيرة "محرك البحث جوجل" هو المسيطر على عقول الراغبين في عمليات البحث عبر الويب .

في عام "٢٠٠٨"

١٠,٥ مليار: قيمة العائدات أو الدخل الذي حققته محركات البحث علي الإنترنت خلال عام ٢٠٠٨ في الولايات المتحدة فقط. حصلت شركة جوجل علي نصيب الأسد من هذا المبلغ حيث حقق محرك البحث وهو أهم خدماتها علي الشبكة دخل يصل إلي ٧,٦ مليار دولار من الإعلانات .

و أخيرا من أين جاء إسم "جوجل" ؟

يقول "سيرجي بري" إن الإسم الرئيسي الذي كان ينوي اختياره للموقع هو "googol" .

وهو يعنى الرقم واحد يتبعه ١٠٠ صفر ، ولكن لم يكن مصحح الأخطاء قد تم إكتشافه بعد لذلك إختار "google" عن طريق الخطأ لإختراعه ، كما أن ممول المشروع "إندى بكتول شاين" عندما سأله عن إسم الشركة التي سيكتب الشيك بإسمها أجابه " سيرجي " بأن إسمها "google" مما اضطرهما إلى إختيار هذا الإسم للشركة لصرف الشيك ، لعلهما لم يرغباً في تغيير إسم الشركة بعد إتخاذ القرار حتى لا يقلق الممول لمشروع ويشعر ببعض الفوضى ، وكان ذلك استقرار لإسم الشركة حتى الآن ، كما أنها سجلت الأسماء المشابهة لها مثل "googel" ووجهتها إلى موقعها .

إنتهى البحث/ هذا وما كان من توفيق فمن الله

مع تحيات منتديات الراحون العرب

<http://www.4makemoney.com/vb>

المصادر

- ١- خبرات سابقة بعون من الله .
- ٢- وثائقيات لقناة العربية .
- ٣- وثائقيات لشبكة "bbc" .
- ٤- وثائقيات لشبكة الجزيرة .
- ٥- مجلة لغة العصر .
- ٦- مساعد جوجل .
- ٧- بعد المواقع الشهيرة .
- ٨- محرك البحث جوجل .

الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى
١	الغلاف
٢	مقدمة البحث
٣	نشأة مواقع الإنترنت واتساعها
٤	ميلاد فكرة جوجل
٥	تقنية المحركات القديمة
٦	تحول اختراع "جوجل" لشركة
٨	كيف يعمل جوجل
٨	ما هو "البيج رانك"
١٠	رأس مال جوجل وقت إنشائها
١٢	تطورات تاريخية
١٣	خدمة "google adwords"
١٥	خدمة "google adsense"
١٦	المشاكل والتحديات التي تواجه جوجل
١٧	من اين جاء اسم جوجل
١٨	المصادر
١٩	الفهرس

قدم هذا البحث إهداء لأعضاء نادى جوجل بمنندى ترايدنت .

www.traidnt.net/vb

من منتديات الرابحون العرب ، دليلك للربح من الإنترنت

www.4makemoney.com/vb